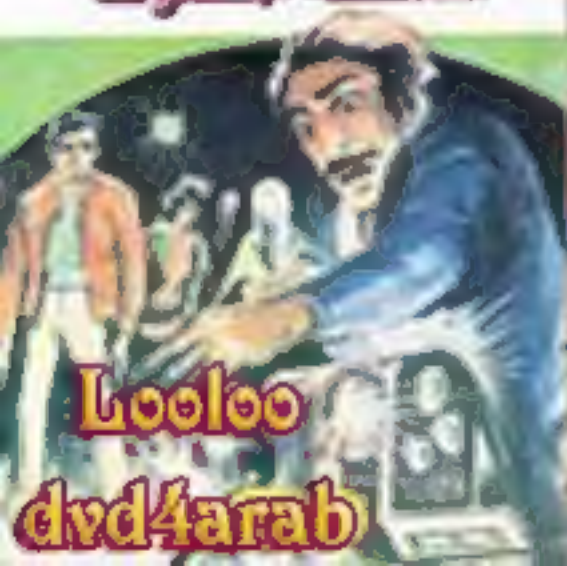


مكتبة دار الفنون  
دار السينما  
أفندية السرور



## ١ - اللقاء مع القائد الأعلى ..

انبعث ضوء وردي خافت يملأ أرجاء الغرفة المربعة الصغيرة ، وابتلع الشاب الواقف عند منتصفها ريقه ، وهو يتأمل الغرفة العارية دون أن يحرك رأسه ، أو تنهز وقفته العسكرية الثابتة ، ولوثرت عضلاته فجأة عندما انكشفت دائرة صغيرة أمام وجهه ، وانطلق منها ضوء أزرق ، وتركزت البقعة الضوئية الزرقاء على وجهه لحظة ، ثم دارت حول جسده ، وعادت تتركز على وجهه ، ثم أخذت لتحفت حتى اختفت تماماً ، وأغلقت الدائرة الصغيرة في الحائط ، ولارتعد جسد الشاب ثانية واحدة عندما تردد في أعماق الغرفة صوت عميق قائلا :



سلوى



نور الدين



محمود



عمرى

مرحباً بك في القيادة العليا للمخابرات العلمية أيها الملازم (نور) ... لقد تم التحقق من شخصيتك ، تقدم ثلاث خطوات إلى الأمام ثم قف .

ونقل الشاب قنينة ثلاث خطوات ، ثم وقف متلياً ، وشعر لأول وهلة أن جدران الغرفة ترتفع ، ثم تباه إلى أن الدائرة التي يقف عليها تهبط به إلى أسفل في أنبوب مضاء باللون البلسجي المادي .. كانت ملامح الملازم (نور) تبدو عادية ، ولكن أعماله كانت تعصف بالعديد من التساؤلات ، فمن الدار بل من شبه المستحيل أن يستدعي القائد العام للمخابرات العلمية ضابطاً في رتبته شخصياً . وتوقفت أفكار (نور) عندما توقف الهيوط ، ووجد نفسه أمام باب معدني براق .

انفتح الباب بهدوء بدون أدنى صوت ،



وشعر لأول وهلة أن جدران الغرفة ترتفع .  
ثم تباه إلى أن الدائرة التي يقف عليها تهبط به إلى أسفل .

ومن ورائه ظهرت غرفة واسعة مضيئة ، وفي آخرها مكتب ضخم يجلس وراءه رجل في حوالى الخامسة والخمسين من العمر ، أشيب الرأس ، هادئ الملامح ، تنقل من عليه نظرة تحمل الإصرار والوقار معاً ، وبدأ الرجل يتكلم وهو يشير إلى ( نور ) بالاقتراب :

- مرحباً بك أيها الملازم ( نور ) ، تقدم .  
وتقدم ( نور ) إلى المكتب ، وأغلق الباب خلفه بهدوء ، ووقف متبهاً وعيناه مركّزتان على الرجل الوقور ، وأدى التحية العسكرية ..  
ابتسم الرجل وضغط بإصبعه على أحد الأزرار العديدة المصفوفة أمامه على المكتب ، ثم نظر إلى شاشة الكمبيوتر الصغير الموضوع أمامه ، وأخذ يقرأ بصوت مسموع :

- ( نور الدين محمود ) ، أربعة وعشرون عاماً ، ملازم أول ، تخرجت من كلية الشرطة

منذ حوالى عام ، وبالتحديد في الخامس من نوفمبر عام ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين ، التحقت بالإدارة العامة للمخابرات العلمية بعد شهر واحد من عملك بالشرطة ، تقريرائك كلها بتدرجة ممتاز ، أمانى تقرير سرى من رئيسك يقول فيه : إنك نابعة ، موهوب ، ولقد اختارك الكمبيوتر من بين اثني عشر ألفاً من رجال المخابرات العلمية في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية ، وأنعم أن تكون على هذا المستوى في المهمة التي سأسندها إليك .

نوتر ( نور ) وهو يتساءل في نفسه عن الأمر الخطير الذي استدعاه من أجنله القائد العام ، ولم يظل تساؤله ، فقد ضغط القائد العام على زر أصغر أمامه ، وقال وهو يشير إلى شاشة مثبتة على الحائط عن يمين ( نور ) :



- انظر إلى هذه الصورة عن يمينك أيها  
المتلازم ، احفظها جيداً ، إنها صورة لأحدث  
ما أنتجته فريضة علمائنا منذ ابتكار الوقود الأمتنى ،  
أكرر لك ، احفظ هذه الصورة جيداً ، إن هذا  
الجهاز المائل بها يبعث نوعاً من الإشعاع يفوق  
بمئات المرات أشعة الليزر ، ولقد أطلق عليه  
علمائنا اسم ( أشعة الموت ) .. وهذه الأشعة يمكن  
أن تستخدم في العديد من الأغراض النافعة :  
كالجراحة بدون استخدام مخدر ، وصناعة  
الدواء ، والاعدين ، وغيرها .. كما يمكن أن  
تستخدم أيضاً في التدمير ، التدمير الشديد .

توثر عضلات وجه ( نور ) عند سماعه  
العبارة الأخيرة ، فقد كان ولا يزال يكره  
كل ما يؤدي إلى التدمير ، بل إنه كثيراً  
ما يتساءل عن السبب الذي يحدو ببعض البشر  
إلى صنع أدوات التدمير ، وفرد أفكاره

وتؤثره بسرعة ليتابع القائد العام وهو يستمر  
في شرح المهمة قائلاً :

- وبطريقة ما ورغم احتياطات الأمن البالغة  
في المعامل التابعة للجهاز العلوى ، فقد تسرب  
سر هذا الجهاز ، لقد باع أحد العاملين في المشروع  
سر الجهاز إلى عصابة خطيرة .

وزفر القائد العام بأسى وهو يتابع :

- ولقد تم وضع جميع العاملين في المشروع  
تحت المراقبة والاستجواب الدقيق ، وتم حصر  
الشبهات في ثلاثة منهم ، ستجد أسماءهم ووظائفهم  
في شريط الفيديو الذى سيسلم إليك عند عروجك  
من هنا ، وبه كل المعلومات الأخرى التى ربما  
تحتاج إليها في مهمتك .. المهم أن هذه العصابة قد  
أرسلت إنذاراً باستخدام هذا الإشعاع الرهيب في  
تدمير أعظم المنشآت الحديثة في جميع بلدان الشرق

الأوسط ما لم يتم الإفراج عن سبعة من عتاة الإجرام  
الذين تم سجنهم في السجن الخاص على سطح  
القصر ، ولقد أمهلتنا العصاة خمسة أيام فقط  
للاستسلام لمطالبهم وإلا نفلوا تهديدهم ، ولقد  
ضاع يومان كاملان في الاستجواب ، وعدة  
محاولات فاشلة لنعثور على مقر العصاة ، ولم يعد  
باقياً لك سوى ثلاثة أيام فقط .

توقف القائد العام قليلاً لبتاع ريقه ، وصمت  
( نور ) حتى استأنف القائد العام :

— اعلم أن مهمتك صعبة جداً ، فمليك أن  
تبحث عن إبرة في كسوة من القش . . فنحن  
لم نضل بعد إلى مقر العصاة أو حصر عددها ،  
ولقد تركت لك حرية وضع الخطة ، واختيار  
الأفراد والوسيلة ، وستكون لك كل الإمكانيات  
التي تطلبها ، المهم هو النجاح ، هل سمعت ؟  
النجاح أيها الملازم ، ووفقك الله .

أجاب ( نور ) بكلمة واحدة :  
— بإذن الله .

ثم أدى التحية العسكرية واستدار ، وصار  
نحو الباب ، وأوقفه القائد العام قائلاً :

— تذكر أن عملنا سرى جداً ، ولو فشلت  
فسيعلم العالم كله فشلك ، أما لو ووفقك الله إلى  
النجاح فلن يعلم بذلك أحد .

ابسم ( نور ) وأجاب :

— سأعمل جاهداً على ألا يعلم بذلك أحد يا سيدي  
القائد .

ثم أدى التحية العسكرية مرة أخرى ، وغادر  
الغرفة من الباب الذي أغلق خلفه بهدوء .

• • •

في غرفة واسعة في الدور الثاني من مبنى  
إدارة المختبرات العلمية وقف الملازم أول (نور)  
يتأمل أفراد فريقه الصغير : (محمود) ،  
شاب في الواحدة والعشرين من عمره ، عبقري  
في علم الأشعة وفن استخدامهما ، ضليل الجسم ،  
دقيق الملامح ، يرلدى نظارة طبية صغيرة ..  
(رمزي) ، طبيب متخصص في علم النفس ،  
في الثلاثين من عمره ، طويل ، نحيف .. وأخيراً  
(سلوى) ، مهندسة شابة في الثالثة والعشرين  
من عمرها ، تماثل - برقم صفر منها - عبقريتها  
المتحدة في التعامل مع أجهزة الرصد والتتبع .

وقطع (نور) حبل القمص قاتلاً :

- في البداية أرحب بكل منكم ، لقد تم اختياركم



بسرعة ودقة لأداء مهمة غاية في السرية ، ونحتاج  
إلى مهارات كل منكم ، باختصار ، سنبحث عن  
إبرة في كومة من القش .

نظر إليه الثلاثة يتسائل ودعشة ، فقال مبسماً :

- سأبدأ بشرح الأمر بالتفصيل .

وما أن انتهى ( نور ) من شرح الموضوع حتى  
زفرت ( سلوى ) بدعشة ، وأطلق ( محمود ) صغيراً  
تعجبياً ، وبقى ( رمزي ) هادئاً وإن اتسعت عيناه ..  
وقال ( نور ) :

- وكما سبق أن قلت يجب علينا أن نجد الإبرة  
من وسط كومة القش في زمن لا يزيد على ...

ثم نظر إلى ساعته قبل أن يتابع حديثه :

- يومين وتسع ساعات فقط ، أي ما مجموعه  
سبع وخمسون ساعة من الآن ، ومع أول دقائق  
الساعة الثامنة والخمسين لا يعود لمهمتنا فائدة .

تهبت ( سلوى ) وقالت :

- لو أنني أبحث عن ناطحة سحاب بعينها في جميع  
أنحاء جمهورية مصر العربية وحدها لاستغرقت  
وقتاً أطول .. ولكن !

سأفأ ( نور ) باهتمام :

- ولكن ماذا ؟

ترددت ( سلوى ) لحظة ، ثم قالت :

- أعني أن هناك وسيلة ، وسيلة نظرية ، أقصد  
نظرية الاستبعاد ، فلنأخذ استبعادنا الأماكن  
التي لا يمكن أن يتواجد فيها رجال العصابة فسوف  
تبقى الأماكن التي يمكن تواجدهم فيها .

وهنا انبرى رمزي قائلاً :

- اعتقد أن لدى طريقة أفضل ، وأسرع .

تحول نظر ( نور ) إليه باهتمام ، فتابع قوله :

- إنها طريقة نستخدمها في علم النفس ، ويدون



التوغل في تفاصيل ومصطلحات علمية معقدة  
أستطيع أن أقول باختصار: إنها تشبه لعبة : ماذا  
تفعل لو كنت مكاني ؟

نظرت إليه سلوى بتساؤل ، وصاح ( نور )  
وعينه تالقان :  
- فهمت ..

واستطرد ( رمزي ) قائلا :

- بساطة سأسأل نفسي : لو أنني كنت واحداً  
من هؤلاء الثميرين ، فما أفضل مكان يمكنني  
منه أن أوجه أشعني إلى أي مكان في الشرق  
الأوسط ؟

قاطعة ( نور ) وهو يقول :

- بالضبط .. وفي هذه الحالة يجب أن تتوافر  
في هذا المكان شروط خاصة .  
صاح ( محمود ) :

- بالطبع ، ثلاثة شروط بالذات .

أولاً : أن يكون في موقع متوسط يمكن منه  
الوصول إلى جميع الاتجاهات ببساطة .

ثانياً : أن يكون بعيداً عن الازدحام .

ثالثاً : أن يكون منفرداً ، غير محاط بالمباني .

فقطب ( نور ) حاجبيه وقال :

- لو وافقنا على هذه النظرية وأراها معقولة  
تماماً ، لكأنت أنسب النول من حيث الموقع هي  
( مصر ) .. ولو نظرنا إلى الشرطين الأخيرين  
لوجدنا أماناً لغراً جديداً ، ولكن !  
ثم التفت إلى سلوى وسأها :

- تقولين إنك خبيرة في الاتصالات ، ترى ،  
هل يمكنك تعقب إشارة لاسلكية أو محمولة على  
الآيزر مهما بلغت من الضعف ؟

أجاب (سلوى) بثقة واعتداد :

— بالطبع ، حتى لو عجز مرسلوها أنفسهم  
عن التقاطها .

ابنهم (نور) وقال :

— حسناً ، أعتقد يا رفاقي أن لدى خطنة  
مفقولة .



### ٣ — المواجهة ...

في ردة واسعة ورجبة كان هناك ثلاثة  
رجال يقفون بتوتر شديد ، وقد انعقد الصمت  
لوقت رهوسهم ، ولم يكن أحدهم يتكلم ، وإن كانت  
ملامح ثلاثهم تعبر عن قلق بالغ .

كان أكبرهم وهو مهندس الإلكتروني يدعى  
(عاطف) ، ضخم الجثة ، غليظ الحاجبين ، يسير  
جبهة وذهاياً في توتر واضح .

وكان الثاني وهو قبي بالأشعة يدعى  
(عبد الستار) ، قصير ، نحيل ، نحيف الوجه ،  
يدعك أرنية أنفه بصورة عصبية ملحوظة .

أما الثالث وهو قبي الإلكترونيات يسمى  
(حامد) ، طويل ، ممتلئ ، بعض الشيء ،

حدثت هلايح ، فكان يحرك رأسه على وشحلا ،  
وبعرك كفه بحركة عصبه أخرى ، وانبعث  
الثلاثة فجاء مع ولوح ( نور ) إلى الزدعه  
نسب ( نور ) وهو يرى التوتر القاهر على  
وجوههم ، ثم تصفح عده أوراق من يده  
بدوء متعمدا يثارة أعصابهم ، ثم رفع رأسه  
إليهم ، وتأملهم قليلا في صمت قال أن يكون

— مرحبا أعندى في يدته عن اسمه يحاق لكم  
في مثل هذا الوقت لأحر ، ولكن كان لابد  
ل من مو حوكم معاً لأحبركم بالمعلومات الأخيرة  
التي توصلنا إليها .

عكس الثلاثة وبدأ على وجوههم التساؤل ،  
فبدهم ( نور ) قائلا :

نعلم أنكم بالعدح أمر تسرب سر جهاز  
الأشعة لحديد الذي كنتم ضمن المتابعين في  
مشروعه ، ك لا يخفى عن أى منكم طبعاً مدى

خطورة تسرب هذا السر الرهيب ، وتعلمون  
أيضاً أن هناك من هذه باستخدام هذا السر في  
تدمير بعض منشآت محدثة في جميع بلدان الشرق  
الأوسط .

ثم سكت رهة وهو يتأمل وجوههم قبل  
أن يقول :

ولكن بدى لا يعينه أى منكم هو أنا قد  
حصلت عن بعض معلومات الخطورة بشأن  
وتألف ( نور ) عن الحديث ، وأحد يراقب  
وجوه رجول ثلاثة ، محاولاً أن يقرأ فيها تأثير  
كلماته ، ثم تابع قوله :

بشأن مخسوس بدى مع هذا السر  
صهبت الدهشة على وجوه الثلاثة ، ولكن  
أحد منهم م سطق أن إلى ( نور ) بعينته أن لا  
ويؤمنى أنها السادة أن أقول ، إن هذا  
الخطأ هو أحدكم .

صاح ثلاثة بعض ، وصرح في بعض  
(عاطف) :

— استمع أيها الملايم ، ربح كبرؤوساً ، وقد  
محوث بعض الصلاحيات هيب ، ولكن غث  
لا تشغل على حق توجه بذا سائر أي من  
العالمين في هذا شروع أو مهم راحة  
قاعدة (بو) هرباً وهو عوب

سمع في سدي ، أي في سدي  
وحد فقط منكم ، ليس من شروع ، فعبث  
بل ربما ...

وهو صرح (عند سدي) :  
— ربح ماذا ؟ ربح كبرؤوساً ، ليس كدث ؟  
أو أنت نقصد (حامد) : سمع أيها الشاب ، لم  
أشعر بخطه ، سدم على العمل في مركز زخواب  
العلمية هذا ، وكنت بو اسمرير في وداختك  
فسوف ...

نوع (بور) حديثه مة صفاً (عند سدي)  
ومتجاهلاً ملاحظته :

— بعد ما فحس حبه خدع مبدد به نعيم  
في مشروع (شعة بوب) : حالة اعادة  
وحده راجعه ، وعضوة وآسف عندما  
أقرب العنصر نصياً ، كما تم لتجسس مع  
جميع ، وبعد سدا وذكور مرة نحو التحليل  
نفسى ، دوى ، وبعد سمر هذ بحث دقيق  
عن أدا سوس لا بد أن يكون واحداً منكم  
فمر (حامد) من مكانه صارحاً

— وبن كذا ! هل جرؤ على هذا ؟  
وهو سلب نظرة حادثه في عن (بور) ، وحل  
نحوه نظرة صارمه ثمم هذا الثلاثة ، وروى درعه  
بقوه مشراً ، نصبت ، وقال بقوه سخيصة  
— مهلاً أيها السادة ، لا وقت عدي  
للمحادثات ، بل للفتن ، والحقائق فقط ، والوقت



أفل من أن أصعبه في مثل هذه الجوارب  
فدسمع في ثلاثتهم بلا مقاطعة

سمر الثلاثة ، وناع ( نور ) قوله

لقد جعلكم هذا لأحر كم شقي ، و قد فقد .  
لقد يو صيد نمرأ في ثأ عصبه شقي هروب  
بأنهم و قد هي بلا عصب لبيد و يكونون في  
عصب . و صاعب سمع من و عذب لبيد رجه  
أمر . و قد حب لأعمر من عصب ثأ ، فطريف  
الحاش ، و ساقص له أن مكش عله أو سمعده  
فقط ، و لا . . .

كان . . . و صحف ، و رعم ذلك م يتحرك  
أحد من روح ثلاثة و يظهور علامات  
عصب و صحفه على . و سطر ( نور )  
نورد و م عند سحبه من أحدهم ، أشار بيده  
بلا مبالاة ، و قل :

حساً . فقد كرم منكم في عرفة هم  
أعد في حاجة إليكم .

« صدر ر معاذراً » رده ، و ر كهم بدادون  
بجرب بـ « من » حش و عصب و لا سدا ر .  
ثم تصرف ثلاثة إلى عرقهم لسمب و عصب .  
و قد أن علي كرم من ر عرقه حتى ربح  
أحدهم بدو . « عرقه كذا » طريح ، و في  
رأسه عصبه من عصب ، و ربح عصب .

ري من . . . و به هند . . . « صحف »  
و أن الأمر كره لا يعدو عرق حبه .  
و لكن « كان من » لا فصل أن يركز  
عقود حول عرقه من « عصبه » لا من  
حش عمن ربح حش . و لكن . . .  
نورد . . . هم قد توصوا نمرأ في ثأ ،  
« مسجل » . لا مكش أن يتوصلوا إلى الهيا  
بيده المولة ، لقد قصبت شهراً كاملاً أفكر

في نسب لما كان حتى توصلت إلى هذا  
 حياء ، ١٢٠ حياء بلا شك ، ثم عاد أحمر  
 ب ا ث ١٠ ربما كانت معاوضة من فعلا  
 لا لا ١٢٠ حياء ، حياء واضحة ،  
 ومما عثر به في روى ١٠ الأمر كنه عجيب  
 كان من مفر من أن حتى عينا معبوده ،  
 روى ١٢٠ حياء ، نو ك ، صحاحاً أجمع قد  
 توصل إلى بحث عصابة في ذلك دعا ،  
 إلا بد هرب عصابة قبل وصولهم إلى  
 همد ، روى ١٠ أن أحسنهم ، ولكن كيف  
 توصلوا إلى هذا عصابة همد السريعة ١٢٠  
 الشرق الأوسط من تحت إلى خراج ،  
 والحث عن جه ، في حيز جه أشعة نور  
 مسجل

١٠ نظر الرجل في صاعته ، ثم سوي حياء  
 صاعته تقريباً على موضع الخدد ، وصار ي

مر روى ، ثم مسح على فميه لأسر يده يزد  
 وسبق على السر روى ، ثم سوي حياء  
 كات تنحه على الرعم منه في نفس الشيء ،  
 وعاد يحدث نفسه :

في الأمر حياء ، أكاد أعمى على ذلك ، من  
 مشعر الوصوف إلى عا في هذا الوقت  
 مختصر ، ١٢٠ أكثر من نوع الذي استغرقناه  
 لكي حياء ، ولكن ، ١٢٠ أمة صا - مجرد  
 من من ١٢٠ بعونه هذا ملازم صحاحاً ، فإن  
 هذا كات في عديده خطوره ، ١٢٠ إن تكون  
 ب ١٢٠ لا لا ١٢٠ بها حياء ، لا يمكن  
 ١٠ مع عتري مثل في حياء كهد ، و ١٢٠  
 لم يكن حياء ١٢٠ حساً ، ولأعد رتب  
 معروضات همد ١٢٠ في مشور حياء  
 وحقق مشوش ناعه

١٠ من رجل و عا ، ثم راج بشاً صغيراً على

فانهم سرور كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 في ردك ، وهو يقول لبيك

داد ثم كاسر صحره ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 ثم لا بد أن أحضر الرقاق .

و صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 ثم صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر  
 صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر ، صحره كاسر

• • •

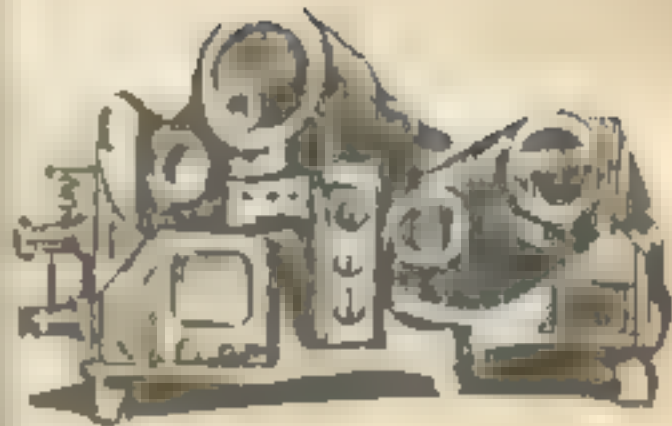


## ٤ - إشارة غامضة ...

تشاءب (سئوى) فعل ، ولسان موجّه حاداً  
إلى (نور) :

بعد أن نُشئت من حفرة هذه البئر ،  
عشر ساعات مرّت ، نُشر هذه الإشارة ،  
لأنّه أدرك من أن حادثة حقبة كبرى برغم  
حكاية

أحاديث ( ٢٠ ) وهو سبيل القرفة موزاً  
أر لفتت ، عشر ساعات هذه الصورة ،  
ولكن بحره هو غمر ، كما أنّي لم أصب هذه  
عده عتاً ، بعد أن كنت أشعر بكون المشتبه  
فهم ، وبعد وصلت إلى بقعة جده ، فبعد  
استدب أحدهم يوماً





والتعنه (ردی) و التوفیه

سیده (سید) و سیدان  
تدبیرات چهار (چهار) و سید  
و تیع (تبع) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)

و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)  
و توی (توی) و توی (توی) و توی (توی)

نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)

و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)  
و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا) و نصدا (نصدا)

## أسرع (محمود) قائلا :

رأي تفتدين نوعاً من أشعة خضراء ،  
أشعة ألوان مثلاً ، أو زرق ، أعتقد أنني أعلم نوع  
هذه الإشارة ، يتم حكم للعديد من

ثم التفت إلى ( نور ) وقال

هذه إشارة عمولة على أشعة ألوان  
التي أكد قسم على ذلك

حرر ( نور ) حواسه فليم يوجه على حائط  
وهو يقول :

مهم الآن هو حل شعور الإشارة

ثم صعد على رصيف حوله أشعة ، وقهر  
وجه حل علم ، ووجه ( نور ) فمر

على رصيفه ، شعره زرق وعمره مضطرب

بأسرع وسيرة ممكة

أجاب الشاب التي صورتها على خدشه



- ميقوم قسم الكمبيوتر بتحليله فوراً بيدي  
عن أحدث كيبورد لحن الشفرة ، وهو يسعى  
لأمر صرف

قاطعه ( نور ) صارخاً :

- لا هي التفاصيل مهم رصده ، منتهى  
إليك هذا

و تفتت ( نور ) في ( محمود ) و ( سوري ) تهن  
الرسالة ، وقال :

- لقد كنتك حول ساعد حمر ماضيه  
فراشه كل ، نحن ر ( أشعة نور ) هل  
تعتقد أنه تمكنت ، عاد طريقه مع تأثيرها ؟  
حت ( محمود ) رأسه منكراً ، وقد

إن مسعه هذه أشعة مسعه خبيثة ، مثل  
أشعي أفا وبيتا ، ويب موجة مثل أشعه  
حار أو أشعة روتشع ، ولأشعة لطيفة  
تندر خصيه مهمة ، وهي أمب دفاً تحتوي على

شحنة كهرومغناطيه ، هي إما أن تكون  
سبة أو موجة ، وبالنسبة له ( أشعة الموت )  
دات هي تحمل شحنة سلبية قوية ،  
و "عند" لأسلوب كمثل معها هو

وحده ( نور ) سؤا حارم

- بعد أم ترم ؟

نسر محمود ) وقد

حساً "حرم" أن لا يوت لأقل معها  
هو وجود شحنة له . له موجة قوة حول  
معهده وحده ، وتعد "حرم" عادت لأحد  
موت تحدث حبات ( أشعة موت ) في  
شحنة موجة وحده . كما توفيه فوه

وتحرك ( نور ) دون أي تعس نحو شاة  
لمربوب معه عن أشعة وضعت على رر  
آخر فظهر على شاة وجه رحل عجوز  
وقور دلامع ، وقد ( نور ) بهم

أخترته في حياته في حياته . بصره  
كثرة

مجلسه ۱۱۲۳ و ۱۱۲۴

$$P_r = \psi^{\dagger} \psi = 1$$

مذکورہ بالا کے مطابق

- شرح فی بعض فقرات  
 شرحه موجه فتبسم  
 شرحه موجه  
 شرحه موجه  
 شرحه موجه  
 شرحه موجه  
 شرحه موجه  
 شرحه موجه

فما يجوز وعللها حد باره غل و حله  
در دفع دفعه بی حله مباح و حله  
مستقیمه و در آنست علی ذلک و لیسری و آن  
من ترجمه بی معرفه می باشد ۲

حزق و حقه (بور) حلالا و هو يجب شتم  
ما في يدي صمغ هـ الطاهر حتى يكون  
و حقه و حقه  
ثم ثم ف حقه

و من هنا في مدينة الخيصة ، وما هي  
لا تدرى عنه حتى  
قاطعه العجوز بمحرم

وہ بھی فریضہ میں صوم ہوا ابھی  
ابھی بکری میں یدیک آہستہ  
اعلانہ

ولف (بور) مصمص "مهم الشاه حتى اختلصها  
 من راحة ، ثم مر بور وبني صامتاً راحة ،  
 من راحة مسرى وصالح

من أي شرفة صليت هذه الإشارة ؟

جدت ( صدوی ) مہسی



- من الغرفة الثالثة .

هز (نور) رأسه ، وقال :

- هذا فقد وقع الحائن مستمداً على أنه  
مساومى في عرض الذي تقدمته إليه

• • •

## ٥ - قرار سحب ...

كان هذه الإشارة وقع بحسب دة في مكان  
آخر من أوجس جمهوره مصر العربية ، فقد  
تدها رجل يدعى قسيع ، وقع صاحب نفس  
عديه ملائمة سم ( ترميل ) ولكنه سمي  
في لؤوسه رسة باسم ( حسان ) تلدها  
دنت يد نفع هائل ، وهرأه وهو حبيب  
حرق النمر ردى بسحب على وجهه ، ثم صاح  
رميه ( طوليل ) سحبل في دهر

- ما يدى معه عبد كوجس ، الألسرء ماذا  
يمكن أن يحدث لو نجحو في بيع هذه الإشارة ؟  
كان ( طوليل ) يفتى ركن الحجرة الضعيفة ،  
وكانت ملاحظه حادة ، يمكنك أيضاً تفويلا بأسعده  
شارب عرب ، ودقق مدبه حده ، كان يدعى

باسم (حمد) أحباب وميله النديم بإشارة من  
يده وسهوه

- مستحيل لا يمكن تعقب مثل هذه لإشارة  
من الزعيم على عقرى  
ثم عذب دلالا وقد ظهرت ملامح الحمد هل  
وجهه :

- ولكن ، ما الذى يدعو إلى إرسال إشارة  
كهنه ؟ لقد تنب على عدم إرسال أية إشارات  
إلا في حالة ضرورة القصوى  
من (حمد) يتوتر ببيع

- هل تعلم أنه قد وقع في أسرهم ؟  
صاح (حمد) وهو يهر دواعيه بقوة علامة النفي :  
- لا لا ، إنه أدكى من ذلك بكثير  
ما يعتقد هو محتوى الرسالة

جفت (حمد) العرق الذى يسيل على وجهه  
مرة ، وقت ما ترك

- هل يبعد أنهم فعلا سيصلون إلى مكان ؟  
صاح (حمد) راحة مفكر ، ثم أشاح بيده بأفيا ،  
ولم

- مستحيل إن هذا يمكن لا يمكن أن  
خطر بخل أدكى أذكائهم تذكر كم من  
من سخر قاه نحن سجد هذا يمكن  
بل كم من الوقت مضى ونحن بعد الخطه المتكئة  
له حول نفسه أنت تعلم بالطبع أن دخول هذا  
مكان مجموع من اهرة لأرضيه دم ألف وتسعائة  
ونجمة ونصف ، أؤكد لك يمكن نعمة أن الوصول  
إلينا مستحيل .

سمع (حمد) ريمه ، وجفف العرق من  
وجهه ، وقت

— هل نرد على اشارته يا رب

تردد (مردد) خطه .

فقد كره بوجهه سدا .

من يرد سدا و يرد سدا .

لا .. ان اوسل اية ردد

هر (حسب) يرد .

وكان يرد يرد .

م يرد يرد .

لا يرد يرد .

الرد .

و يرد يرد .

يعدو يرد يرد .

يعدو يرد يرد .

يعدو يرد يرد .

أصابع .



حققت ( حسام ) عرقه العرير ، وقال

- والحرارة ١١ الحرارة تكاد تقتلني ، مع  
أننا في آخر أيام ديسمبر .

قال ( محمد ) عمفاً حده الثور

هل هي مائة التي سمعت

صباح ( حسام ) معروفاً

- لست أدري ماذا وقع اختيار الرمان علينا

بالذات ؟ إن حمده الحجرة نصفه تقلى

إنهم يعلمون أنني لا أحصل الحرارة أبداً

دوام ؟

فأدعه ( محمد ) بصراحة حاده

- أصبحت ودعني أفكر تألك ١١

ثم طرد ساعة ، وقال

- من المستحيل أن يمر أحد مكنا ، وحتى

يو حسو فلما ( أشعة لموت ) ، وبنو حاول أحدهم  
حسام المك - وهذا مسجل - فسكرو عموعد  
التعار .

سأ ( حسام ) بوتر

هل يرسل الإشارة ( د ) هل رد على

بشره ؟

أضحت ( محمد ) يدعه مفكراً ، وصحت رجة

هل أن عب

- دعني أفكر فلاحظ أن الأمر

...



## ٦ - مفاجأة مثيرة ..

بعدت (سيرة) من ...  
وسألت (نور) :

- هل بعدت منهم سيرة عن الرضاة أمها  
الخالدة ؟

نعم (نور) (عبد) وهو شريفة من مري

- وسيرة مثيرة من ...

صحتك (رمزي) وهو ...

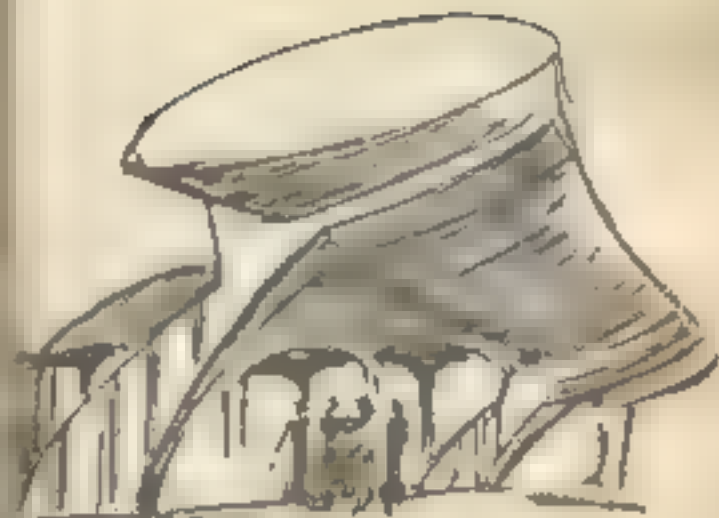
من ...

و ...

عن ...

نفسه ...

معه ...



فالحرم مطهره قبل إلى الثلث و توتر لأنه يعلم أن  
عمه بسحق العصب ، فهو حتى دماً وفوقه بحث  
طائلة العدالة ، وهذا التوتر بداحله يدفعه دماً إلى  
إتيان أعمال عدالة عدداً المنقبة أو الخير

قالت (سلوى) يملل !

— لا أستطيع ستعاب هذه الممارات ، ولكني  
أعم جيداً أمرين أولهما أنه لم يعد نائياً عن  
لموعه ، بعدد مسوى حس وثلاثين ساعة ،  
والثاني أن العاص وانس قد متحودة على  
نظر إليها ثلاثة نفس ، فصحكك وقالت  
— وأعم أبصاً أبي حمره لأنصافات الوحيدة  
هـ ، ولستك سأقاوم العاص حتى نلت ، لإشارة ،  
هنا إذا أرسلوها .

التفت (عمود) إلى (بور) ، وقال

— دعنا نتحدث حتى لا يتسك العاص ، اقرأ  
تأنيه محوى الرسالة بعد أن حثلها كومبيوتر الشجرة

عصب (بور) وقد بدد إلى ميصدة صغيرة  
خو . . . وعصب من فوقها ورعه أحد مراً بها  
— معومات هامة مشكم في صعب ، يقولون  
به كدوا توصون ، بل شعباً ، خدوا حذرهم

صحت (عمود) ، وقال — (بور)

رسالة صغيرة في شئت وتبين معاً .

قالت (سلوى) بتأخر !

حرف واحد منها كان يكفي نعصب

صحت رحيان لثلاثة ، وأعصب ذلك  
(سادي) ، دمرت تمون

— يا لكم من رذل معززين الـ الـ أبي أعظم  
خيرة في الله . . .

وتوقفت فجأة على صوت أزيز بحث من  
جهرها ، وفكر لثلاثة إلى جوارها ، والتفت هي



إلى الجهاز وصطته بدقة وأصنت كتم (بور)  
صبيحة أسرار ، ونظر حتى نهي جهاز من  
أربره بعد ثلاث دقائق فقط ، وقرر في الهواء  
صارحاً من الفرحة ، وهلل الجميع بفرح ،  
وقال (رمزي) :

لقد بحثت الحفنة رابع 11

وأسرع (بور) إلى (سوى) ، وقال

- حدثني لإحداث سرعة

ثم التفت إلى (عمود) و(رمزي) وصاح بحورا

- نجحنا .

صاح (رمزي) وعينه تطفق بالاعجاب

- ذلك عبرى أنها تقاعد

وهتف (عمود) بسعادة :

- إني لا أحسد هؤلاء لأشقاء عندما

يجارهم وجل مثلك ،

مخصب وحه (بور) خجلا من هذا التناء ،  
وأبذته (سلوى) من الخجل عندما قالت بصوت  
مرتبك :

- لقد حصلت على لإحداثيات أيها التقاعد ،  
ولكنها 11 .

سأل (بور) بلهفة :

- ولكنها ماذا ؟

أحدث وهي تمد يدها إليه مانورة

ونكب عريضة ، (سهم أذكى فعلا !

تدور من (بور) الورقة وقرأ الأحداثيات ، ثم

وع رأسه في ذهنه ، ونوحه إلى خريطة معقدة

على حائط ومثلها ، ثم قال بحسب

- يا له من فكاك !

أسرع ، (سهم) (عمود) و(رمزي) ، فأشار إلى إحداثيات



- بسبب طبيعة فخا يا مبدى

صرخ القائد الأعلى :

- قس لك دمره أسيد بلارم ، حتى ولو  
كان مبي بعدة حربه معه

أسرع (بور) يغره دغاً ، وم سجع عاده  
لأعس في إحصاء دهره عده ما أحبره (بور)  
بحد تعصده ولكنه صعب غسلاً ، ثم قد

حسناً ، سأبحث ثنى حتى أسيد به  
أسيد بلارم ، عسك بإعداد ما تره ماسباً من  
احفظه ، ولكن تذكر لم بعد باقياً أمانك  
سوى أربع وثلاثين ساعة فقط

أذى بور لشحنة عسكرية وهذا قبل أن  
حو وحده لندد لأعلى من شاشه

- أعلم ذلك يا مبدى .

ثم تحركت بسوء رى بعده حربه ، وراح

متأثرها : وأحد بتقطع إلى النصب الشامخ الذى  
جمع على مقربة من المكان ، ثم قال سمعه بصوت  
مسموع :

سبعة آلاف عام ومازلت شامخاً عملاً لك  
و قرب منه (محمود) و (مرى) و (سلوى) ،  
وقالت (سلوى) :

أفد كان من المستحيل فعلاً أن أفكر في  
هذا المكان .

واستطرد (محمود) :

وإن فقد كنوز هنا طول الوقت ↑

فان (بور) وهو يشير بيده إلى النصب المائل

بهم هنا طول الوقت ، في هرم حرم حرم ،  
هرم الأكر .

• • •

كانت لاستعدادات غري على قدم وساق  
 في منى لأحداث العنيفة سابع لإدارة حداد  
 في طرف من هو نصيحهم كان (بور) نصف مع  
 أحد رؤسائه منى ، وكان رجلاً صريحاً خفة  
 عريض الوجه ، رتدى معصراً طياً ، ومعطفاً  
 نيس ويدهم الدكتور (عبد الله) كائما صامس  
 بملان لأملان نوو ديه عربيه وهي تشبه رجل  
 عربات القل هو شبه صمحه ونظر (بار) إلى  
 ساعتها وكانت بشرى في الثوب حده من ظهر آخر  
 أيام شهر ديسمبر ، ومعار ان أمامهم عشرون  
 ساعة على موعد المجدد وسأله الدكتور (عبد الله)  
 - أنت ترى يا غري ملا م أبار رجل هذه  
 العصابة من الدكة ، حتى أنهم يحاربون اهرم  
 الأكبر عيالهم ؟









ندمير قبل أن يستعد تماماً على هذه

تأمل الرئيس (نور) برصحات وقوله مدحاً

– تذكر أيها الملازم ، كتب أعجب في البداية  
من قدرتك بقاءه في معصومة العاص . فيها  
اسمع رفاقت بعدد . بالأسلاك للتمتع بفترة من  
نوم كتب أنت مسعفاً شائع بعدد ، وهاد  
أحد فيك لحدود ثم تكسر في الانصاف يوماً  
ونومره صديق ؟ أنت واثق أنت تلك عقله علمية  
تخليقية ممتازة .

صحك (نور) وقال :

لا تسرع يا سيدي في هذا العرص ، فلو فشت  
هذه الحقبة سأحدد معنى مصطلح أصول هذا العرص  
السطح .

رست التذكور (عبد الله) على كتف (نور)  
وهو يقهقه صاحكاً . وقد كان من يراها معاً  
لا يتصور أنهما يصعد إعداد خطة لإعداد  
دول شرق الأوسط بأكثر

## ٨ - الخطة ...

كان انصواء لأحر مصدا على باب عرفة  
وتس جهر الإنشاح على دوره لأحداث .  
وهذا يعني أنه بعد اجتماعاً سريراً للجنة ، وفي  
دخل العرفة كان (نور) يتطلع في ساعه ،  
كانت تشير إلى برعه بعد الظهور ، لم بعد ألامهم  
سوى من عشرة ساعة واث (نور) وهو  
بوخته حدثه في التذكور (عبد الله)

فيسترجع كان خطة ساري في ساعه  
لا يشير إلى برعه ، وقد ساعه وذهب  
لنصف العرب شمس ، واثك يستدع لمل  
من الساعه الساعه ما في خطته موضوعه

صحح الرئيس ، أنتي بقره على (سوى)  
و (محمود) و (رمي) قبل أن يذهب



ثم أشار إلى (ملوى) ومثله

ما رأى أسير عدا، تجدال حررى مكرم ؟

أحدث (ملوى) وهى ثمر ورقة سوداء

— نظراً لعدم وجود محدود حبه مدح

المكرم ، باستثناء الخشبات وروحى وندمى

بالدع ، فاستروص أن يعطى بحسن الحررى

صورة ساله ، وللب كتاب لا حسم لجه

تذبح حراره بالدع عذابي أحرار المكرم

الباردة ، فز (شعاع حررى) استمع من

بيدو وصحافى القصوة الحيرة ، ونظراً

لأن ...

وهما فاعصها (بور) حرم

— ليس همد وعناً للشرح أو متعرص

المعومات ، أرى النتيجة فقط

فقط (ملوى) حاسب ، وقت باقتصاص

— أسير بحسن حررى عن وجود شخصين

فقد مدح المكرم ويدن موقع لإشعاع لمبث

مبه عن وجودهم فى عرفة العلوية مبه

أحسن (محمود) صبراً أحداً وقال

شخصان فقط ؟ ، هاهنا حراره ١١١

فهدد بمصانه عى همد بتدمير الشرق الأوسط

كبه ، مكره من نيرة أفراد فقط

— مكره (عبد الله) معقاً

— مولاد ثلاثة شعبون امر كز اخويه فقط

أبى شرب وما يدرب عن عدد أفراد هذه

مصانه حارب هذه حراره كره ؟

قال (وهزلى) :

لأن بعد انه مبريد كثيراً ، فليست قوتهم

فى كثيرهم ، وهما فى همد لخير خطير مدى

بممتلكونه .

قالت (ملوی) :

- ویکسی اراهن آه ه + ثلاثة على الالف

بر قون هرم حشه معاشه . و ههم

قاصعه ( نور ) مشر آمل ( رمری )

و کت نا سب عسی

اجاب (وعزی) :

اعتقد ان هذا معمول ، فسيمة لهرم تخم

عليه حد حاب حيدر نأ ، ورمنا بصورة

مباح بها في بعض الاحيان ، وكثيرا ما كان هذا

الحيدر يرتد هو عطا سي يزدى الى وقوع

المهرم في يد العدالة .

سمع ذلك ( نور ) دههم ، ثم عك ان

(ملوی) وسألها :

مد الإسره لأخبره اني عسا ما عا

اسمري ، هل تجد من انه يشار ب آخرى مهم

لوالهم ؟

اجبت (ملوی) بعه

- حتى الآن .. لا .

أشار ( نور ) بي ( محمود ) وسأله

- تقول ان لإشارات محمولة على أشعة أنباء

هل تمكث مع وصولها الى الهرم ؟

فكر ( محمود ) قليلا ثم أجاب

- أعتقد اني أستطيع

وقبل ان يلق ( نور ) صحبته ( محمود ) ، وقال

- أقصد أحرر اني أستطيع ، بمساعدة

سأستعين حبيبات ( بنت ) فهي محببة من حيث

أشعة حبيبات ( أنه ) نعم ، أستطيع انهم

اتخذ .

قال ( نور ) باهتمام :

- هد مهم للعدية ، فعلى مع وصولنى  
إشارة إلى السمرين الذين بداحل هرة قبل بدء  
إقامة الشكفة ، وإلا عجلوا بوصولى ( أشعة لموت )  
قبل أن يستعد بالنصر بكفى معها

كان الدكتور ( عبد الله ) يتبع ( نور ) ويحارب  
لإعجاب بعض من عباده ، وعاد

الم أفضل لك أنى - فلا م أبث بحيث عمده  
علمية تحليلية مختارة ؟

قد ( نور ) وكأنه لم يسمع بمراد الدكتور

هذا يعنى أن تعديل حقيقة قديمة ، صدى ،  
فيسبقنا ( محمود ) بل هناك لحسن عن مع ومعه  
أى إثبات ، ثم يتبعه عن مع كماله  
ثم يطرئ ساعة وقال لـ ( محمود )

- هل تستطيع إعداد جهاز شوشرة قبل  
الساعة السادسة ؟

أجاب ( محمود ) :

بالطبع ، بى أمتلك و حدا

انضم ( نور ) ، وهو يقوى

- حيث بالتحرك لآل دن ، وتأكد من  
مخاج حطمت واستعارتك ( ملوى )  
ثم نصت إلى ( زمرى ) وسأله  
أى رد عمل تتوقع يا طما المعنى ؟

أجاب ( زمرى ) :

- لو وصفتى الاحتمال الحادة النفسية التى  
سيكون عليها المحررون ، وعده من تأثير مفاجأة  
( شمع ) ، فأعتقد أنهما يمكن أن يستسلما فور  
إبلاغهما

فكر ( نور ) رة ، ثم قد

- لا أستطيع لإعداد عن هذه الاحتمال ،

ومحمود بث الطافة في الشككة انواقه مفتوح  
اسلاكها ، وكان الصبح قد بلغ . وان اتوقع  
ان يبدأ المبرور اسخدام جهار ( أشعة الموت )  
فور شعورها بذلك . ثم ليس يستلها ،  
ومعبرهما معلوم .

قالت ( سلوى ) : ساؤن وهي تعد عديها للذهب  
مع ( محمود ) :

ولكن لمع نوذي إلى هذه تعرفه من النصب  
حيث لن يستعجب سوى رجل واحد ، من يعمل  
أن يصح معه في هذه بضعة ؟

قاطعتها الرئيس قائلا :

استطيع الحصول على منطوع في عشر  
دقائق فقط أيتها الشاة .

أشار إليه ( نور ) وقال :

بست يحاجه في منطوع يا سدي

قالت ( سلوى ) :

— ولكن من يمكن أن . . .

ثم صغرت صجاة وهي تستطيع بدعشة كالأخرين  
إلى ( نور ) ، الذي قال وقد رفع رأسه :

— نعم ، أنا . لقد كدسي القائد الأعلى هذه  
المهمة ، وعلى وحدي عبء ، كالمها حتى النهاية

ومقطعت فطرة دمع من عن ( سلوى ) ،  
وأمرعت حارحة حشبه أن يرى أحدهم دموعها

. . .



## ٩ - العلف والقرم .

في رده ، اسعة يد حل فلا معرله في مسعدة  
 غرم جلس حمة أشد من كونا في حانه من  
 ثوز و علو ، أهزهم فرم قبح الوحه بجلس  
 أمام شاشه التغير بوب ساع فبما حسم ، أما  
 أصحهم حسم فكان أكثرهم توراً ، وكان  
 وهو ينظر في ساعته .

لم بعد رافياً سوى خمس عشرة ساعه ، ولم  
 سحب أحد للإيد ، تأم حماً ١١

أجابه (القرم) بهتوه :

هل سب أوامر الزعيم ؟ النور دئماً  
 تستجيب في اللحظة الأخيرة . عليك بالصبر .

من أحد رجال لاخرين





محطة سرعة القصوى الساعة حمالة كيلومتر  
في الساعة ، وليس صارف قدرات العمية خفيفة ،  
لن تستطيع الاطلاق سرعه تصل إلى ستة  
كيلومتر .

وسرعان ما سقط رجل الخمسة ، وانهار  
الرمم ككأ عندما وجد نفسه بين أيدي العدالة ،  
وكانه لم يكن يعلم أن سرعه لا تعد ، وببها كان  
حد الشرطه يتودون ، غرمين بل حيث يتم  
التحسين معهم كان حد مركز الأحداث العلمية  
معدود على قدم وساق لإقامة الشبكة الواقعة  
أصراع الوسائل مسكة ، وسهم حسن (محمود)  
و (سوى) يتعد الشوشرة على أية إشارة قد تصل  
إلى مدمرين بد حل الهرم

• • •

## ١٠ - صراع داخل الهرم .

صاح ( حاد ) تخرج من دهشة العصب  
- ألقته .. ماذا يحدث هنا ؟  
الغرب ( حاد ) من شئته بصعرة ، موضوعه  
أدم يدن ، و يورر عضلات وجهه ، هو يقول  
- نت أدري مد حد ، ولكن أعر عرب  
صرح ( حاد ) وهو يرتعد  
لقد كشعرا نحن ، لم أقل لك ؟ لقد  
صعد ( حاد ) صعد عاده ، هو يصرخ فيه  
أنا الحاد ، هل لك مسحين لانه أم  
صلاحات لإعده لصع هرم ولكن !  
صحت ( حاد ) مكرأ أو متحت ( حاد ) موزر ؟  
- ولكن ؟ ولكن مد ؟

تردد (حاد) برهة ، ثم قال :

أكل من ثمر الجنة ما يشاء  
من غير حساب

صاح (حاد) برع :

لما برع في عمله  
الأسعة هذا .. هيا .. هيا ..

صاح (حاد) برع :

لما برع في عمله  
لا يحسن عمله  
لما برع في عمله  
لما برع في عمله  
لما برع في عمله

كم في مرءه ما يشاء من ثمر الجنة ؟  
أجاب الرجل :

لما برع في عمله لا يحسن عمله

لما برع في عمله ما يشاء من ثمر الجنة ؟  
تقريرا ، وما هي عينه من ثمر الجنة ؟  
عشر دقائق على الأكثر .

تهنأ (نور) وقال :

— عسى أن يمر هذا اليوم بلا عذاب  
مرت خمسون دقيقة ماضية كدهر كامل  
انتم الرجل وكون عطف (نور)

صاح (نور) وقال :

قال (نور) وهو يشير إلى عزم

لما برع في عمله  
لما برع في عمله  
لما برع في عمله  
لما برع في عمله  
لما برع في عمله

قال الرجل : ما يشاء من ثمر الجنة

— وفئت الله يا سيدي .

عز ( ١٠ ) : حده هرم و امامه رجل بعصا  
وقال لعمه هاماً :

— يا له من بطل ! !

١٠ : حده الهرم و امامه رجل بعصا  
( ١١ ) : حده عرقه ثم وأصابعه  
١٢ : حده عرقه ثم وأصابعه  
عانت إلى ( حماد ) وقال :

١٣ : حده عرقه ثم وأصابعه  
١٤ : حده عرقه ثم وأصابعه

١٥ : حده عرقه ثم وأصابعه  
التي أمامه :

١٦ : حده عرقه ثم وأصابعه  
١٧ : حده عرقه ثم وأصابعه  
١٨ : حده عرقه ثم وأصابعه

١٩ : حده عرقه ثم وأصابعه

٢٠ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٢١ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٢٢ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٢٣ : حده عرقه ثم وأصابعه

٢٤ : حده عرقه ثم وأصابعه

٢٥ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٢٦ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٢٧ : حده عرقه ثم وأصابعه

٢٨ : حده عرقه ثم وأصابعه

٢٩ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣٠ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣١ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣٢ : حده عرقه ثم وأصابعه

٣٣ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣٤ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣٥ : حده عرقه ثم وأصابعه

٣٦ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣٧ : حده عرقه ثم وأصابعه  
٣٨ : حده عرقه ثم وأصابعه

- دمرهم ، دمرهم جمعاً ، دمرهم

وما أن جد من عرفة لبحري حتى  
تسير في مائة عندما جمع الذين أصبح مخرج  
دفع

اللعنة ! يا ناشد ! يا ناشد !  
لقد أحادى يا ناشد ! يا ناشد !  
يا ناشد ! يا ناشد ! يا ناشد !

قصر ( حاد ) في حور وقتل بهيمة مائة  
الفرع :

مسحح المسحح ! يا ناشد !  
حاً ألقى بـ ( حاد ) يا ناشد !

صاح ( حاد ) :

- لن يمتل الحمار ..

حمة ( حاد ) به صفة وصرح به

- هب لك صلي يا ناشد !

مك ( بور ) في هذه الحصة بعدم غير  
النص حدر ، ووصل إلى مساهمة صوت أو  
جهد ( أشعة صوت ) ، ورثي أمية عن همد  
صوته أو همد ، سوت عن همد ، عرفة همد  
في الحاد ! لكن من همد همد وتسير ( بور )  
وصرح في أمية :

همد همد ! يا ناشد ! يا ناشد !  
من همد ! يا ناشد ! يا ناشد !  
مرودة من همد همد ، صوت

وهذه توقف أمية همد همد ( حاد ) غير  
بب حرفة ، ووقف نساء أمية ( حاد ) على يد حوال  
مسة أمية ، ك صوته حاد من باب حرفة  
كحمة و مسحح ( بور ) ألقى توقف عن حركه ،  
وحتى عن المسحح ، مسحح مسحح همد ، مسحح  
ألا مسحح برجلي صوت قبل أن عرج مسحح ،  
ونكه همد همد به يقول مسحح





- بعد عرف وعلمكم كل شيء أصح  
بالاستسلام ...

صوت الرجل مسدود إلى (بور) بعصب  
وعركت درع (٢٠) بمرقة بخلا وخرج  
سلاحه عني دوى ضجر رهيب هر أركان  
لمرم لأكر ، وشاهد (٢٠) به ما ذهبة  
سدوع من عرج مرقة وتدفع الرجل الفؤول إلى  
الحائط بقوة ، وشر بأديه معجزة ، ثم عاب  
عن الوعي .

...

١١ - رأس الأفعى ...

وقد ...  
...  
...  
الرجال وسأله :

...  
...  
أخرى ، ما رأيك ؟

أجاب القالد بتوتر :

...  
...  
هنا الوضع أخشى أن ...

...  
...

اخره لاکه بقوة حتى أن جميع حشواً ببرد .  
ولكنه ما استأن سقر وهد ، ووقف ثوباً  
تحت من ثوباً فروا عدة وتوقف لإستداع .  
صفت الخدم غيبه ، ثم صاح لهد  
لهد انصر جهر بلا شئ ، لهد صعدت  
الاسكة فوجد أبا الرضا محباً  
ثم وقف عن الصباح وادب وقد عد به  
قلعه

ونكى كلام (بور) بانهى ١١  
ثم دفع مسجوراً شكه نحو حرم بور  
عدد من الرجا ، كتاب (بور) بلى في وسط  
بهر الذي املاً بدحا كتيف فحده فائد  
مخرج سر صموه وه ، أن أصبح لجميع  
جاء حتى رح فائد سعل شده ، ثم وضع  
أده على صدر (بور) وصاح  
— تنه ضيف .. وباه ١١

وبدوع من وسط الخبع رحل ، ووقف  
بالقائه :

دعه

ه نكى رحل سوى (مرى) ، الذي  
أحد حصص بآفه على صدر (بور) حركات  
منقصه ، ثم بدوع بقية الهواء إلى صدره ،  
وبعد بقية على صبره ، حتى سعل (بور) ،  
وهذا نفس الشئ فصدده ووقف مرحاً  
— حدثاً فله ! انه حتى .

عب (مرى) واد وهو مع العرق الذي  
بهر على حبه برعم رودة نحو  
— ياله من بطل ١١

ولم يخص سوى ثلاثين دفعة حتى كتاب (بور)  
تقف بهم ، وببده جهر صغير يتحدث منه إلى  
القائد الأعلى :

- تنصرونه صبي . وبنوا به حائر من  
طرفه ، وبندهم تعبیر جهنم والتمناه على  
المنعمين به حل الحرم ، ولم نصب حرم نبي  
أصراؤ تذكر .

كان صوت غلله بعد معصاة عرج و لإعجاب  
وهو يقول :

هذه ربيع بل أكثر من ربيع أم لا  
(بور) هي لا أنت أصلي هذا الحج  
به شبه ذلالم سيرة مدية

اسم (بور) وهو يهون

باصطريبي أصلي أرحو نساجي بالهام  
آخر خطيرة من أن أوجه في مفر الحادة  
العلياء تقديم تقريري .

أجاب بقائه الأعلى سرعه

- بالجمع لك ذلك لك ذلك



هذه ربيع بل أكثر من ربيع أم لا  
(بور) هي لا أنت أصلي هذا الحج  
به شبه ذلالم سيرة مدية

منصب ( نور ) بی ( زمری ، عبد اللہ ) قطع  
الاتصال وقاب :

بعد عقد علی وادب ، وحدت الخطة  
لقطع رأس الأملی .

• • •

## ۱۲ - حبان

دلف ( نور ) بی محمد دکتور ( عبد لله )  
رئیس مرکز تحقیقات علمی ، اندی استعفی  
بابتہ ہو ورملاءہ و غیرہ ( سلوی ) ہمہا  
من مرجع و تحقیق رلیکہ و ما ان انہی  
الجمع من بہ ( نور ) علی ع حطہ حق  
نصب بل دکتور ( عبد لله ) وور

— هل هو في حجرته ؟

أجاب : نور ( عبد لله ) منسأ  
بم ، أر لا أحسنه علی لادب العدمۃ  
سأل ( نور ) :

هل يعم بألفس علی أمر د عصاته ؟  
أجابته ( سلوی ) :

— لا ، ليس بعد .

ولى حجرة من حجرات المبنى كان أحد  
الرجال يسير بنوتر ، وهو يحدث نفسه :

— ترى ما سر التحركات المريبة التى تتم فى  
سرية بالغة داخل مبنى الأبحاث ؟ هل لهذا علاقة  
بمخادقة ( أشعة الموت ) ؟ .. إنه لم يثنى أى إشارة  
من رجاله منذ أكثر من خمس ساعات .. ترى  
ما هو السر ؟ ..

وتوقفت أفكاره فجأة عندما فتح باب الغرفة  
بعضف ... التفت الرجل بفرع ، وانصت عينا  
وعباً عندما رأى أمامه الملائم ( نور ) ومن خلفه  
( رمزي ) و ( محسود ) و ( سلوى ) وبحوارهم  
رئيس الدكتور ( عبدالله ) . كانت ملامح الجميع  
لا تبشر بالود ، ساد القسمة برهة استرد  
الرجل خلالها هدوءه ، فبدأ بالقول :

— ما هذا الذى يحدث ؟ كيف تقومون

بافتحام حجرتى بهذه الطريقة ؟

قاطعه ( نور ) بصوت هادئ :

— لقد اخترت الصفة التى عرضتها عليك .  
ها قد وقعت فى أيدينا .

قال الرجل محاولاً السيطرة على أعصابه :

— ماذا تعنى ؟ هل أصابكم الجنون ؟

ابتسم الدكتور ( عبدالله ) ، وقال للرجل  
بلهجة حازمة :

— لم تعد هناك قائمة ، لقد تم القبض على رجالك  
الذين وضعهم فى قبلا الحرم ، ولقد أدلى  
( القزم ) باعتراف كامل ، وللأسف انفجر  
جهاز الأشعة ، وقتل الرجلان اللذان وضعتهما  
فى الحجرة العلوية من الحرم . . آسف ، ولكن لم  
يعد هناك مجال للإنكار . . لقد انتهى الأمر .

كانت الحقائق تتحدث وحدها ، لم يكن  
هناك مجال لثلك .. لقد قُلت الخطئة ، واستسلم  
الرجال ، لقد انتهى أمره .. توصل الرجل وقد  
انهمرت العبرات من عينيه :

— الرحمة .. الرحمة !!

وببرود رد ( نور ) :

— لا رحمة مع من يصنعون الدمار .. كم أكره  
مجرد اللفظ ... كانت أمامك الفرصة سانحة  
لكي تنفوز بالرحمة ، ولكك مثل كل  
الغيرمين .. غبي .. منذ تثبتت إشارتك إلى  
زميلك عرفت في الحال من تكون ، نظن  
أنك عبقري ؟ ربما ، ولكك لم تتجح  
في استثمار عبقريتك .. لو أنك تقدمت  
باستغرائك الخاص بنقل الرسائل المحمودة على  
جسبات ( أشعة ألفا ) إلى إدارة البحث لكان  
لك اليوم شأن .. ولكن ، ماذا أقول ؟ ..

إنك كئيلة من الشر ، ولكك كشفت عن نفسك  
باستغرائك هنا .. من من الثلاثة يمكنه التوصل  
إلى مثل هذا الكشف ؟ إنه بلا شك أكثرهم خبرة  
في مجال الإشعاع .

صاح الرجل :

— لم يقدر أحد مواهبى يوماً ، إهم يصنعوني  
دائماً في المرتبة الأقل ، إنني أفضل من أعظم  
علمائكم .

قاطعته ( نور ) باستمزاز :

— أصبحت ربما كنت أفضلهم ذكاء ، ولكك  
أكثر انساس شراً .. لو أنك فكرت في عمل  
الخير فربما كنت الآن واحداً من علمائنا ..  
ولكن ها هو ذا ما قصصه بك الشر ستلحق  
برفاقك في سجن القصر .. اعلم أيها الوغد أن  
المجرمة لا تميد ..

ثم جلس (نور) ، وعاد يلتفت إلى الرجل  
المنهار ، وقال :

— أليس هذا صحيحاً يا (عبد المنار) ؟  
نكس الرجل رأسه ولم يجيب .

...



### ١٣ - الختام ...

صافحت (سلوى) (نور) باعتزاز ، وقالت :  
— كم تمتعت بالعمل تحت قيادتك أيها القائد ..  
تخضب وجه (نور) حميلاً وقال مبسماً :  
— يمشق دائماً أن أراكم جميعاً .

سأله (رمزي) باهتمام :

— لست أنهم يا مسيوني الفاسد .. إذا كان  
(عبد المنار) بهذا الذكاء ، ويمتلك من الخترع  
في غاية القوة ، فلماذا لا يستغله ليعمل شيئاً هاماً  
بدلاً من الإقراج عن بعض حياة الإجرام ؟

وابقسم (نور) وأجابته :

— كان هنا هدفاً ذكياً يا عزيزي الطيب ..



فالإفراج عن هؤلاء المجرمين برغم خطورتهم  
يدل على مدى قسوة الحكومات من الجهاز  
الذي يمتلكه ( عبد الستار ) ، وعلى استمادها  
لإعطاء المزيد ، كما أنه يضمن له ولاء هؤلاء  
المجرمين ، وبذلك يمسك القسوة البشرية  
والتكنولوجيا معاً .

قال ( رمزي ) وهو يتأمل ( نور ) بإعجاب :  
- أستطيع القول بأنك أعظم من درست  
تفسيرهم أيها القائد .. كم أتمنى العمل معك دائماً .  
صحبك ( محمود ) وقال وهو يهيم بمغادرة الغرفة :  
- إلى اللقاء يا قائداً الهام ، نحن في خدمتك  
في أية لحظة .

أمسكت ( ساوى ) بنقيبتها ، وتوجهت نحو  
باب الغرفة وهي تودع ( نور ) بحرارة .. وما أن  
خرجت حتى نهت ( نور ) ، وتثائب والتفت إلى  
ساعة ذرية معلقة على الحائط ، وابتنم في قرارة

نفسه .. إنه لم يبق اليوم منذ أول لحظة أمست إليه  
فيها القائد الأعلى هذه المهمة .. وارتمى ( نور ) على  
مقعد قريب ، وانحصر عليه ، وسرعان ما عاد  
يفتحهما ، وابتسخت إلى ( ساوى ) التي عادت إلى  
الغرفة ، وسمعها تقول :

- تصور أيها القائد ، لقد لبثت أن أمسكت  
ثم ابتسمت عندما لاحظت تعامه ، وقالت  
وهي تهم بمغادرة الغرفة :

- إنك تستحق هدية عيد الميلاد التي أهداها  
إليك القائد الأعلى ، تستحقها عن جدارة ..  
إلى اللقاء أيها الشيب ( نور ) .. أمسكت  
بالترقية .

ابتسم ( نور ) وانظر حتى أغلقت ( ساوى )  
الباب وراح في سبات عميق .

( تحت بحمد الله )